



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

المرأة القيادية في قطاع الطاقة

يسلط هذا العدد الخاص "بالمرأة الأردنية في قطاع الطاقة" الضوء على المرأة العاملة في القطاعين العام والخاص والتي تعتبر مصدراً للإلهام لكل من النساء والرجال الباحثين عن مهن في قطاع الطاقة



معالي المهندسة أماني العزام
أمين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية

"هذا أفضل وقت للمرأة في قطاع الطاقة – فقد تغير الحال. عندما بدأت رحلتي المهنية، كانت هناك ثلاث نساء يعملن في شركة الكهرباء الوطنية. أما الآن فهن يشكّلن 20% من مجموع الموظفين – كما أصبح من الطبيعي أن يقمن برحلات سفر لمتابعة أعمالهن".

لمزيد من المعلومات حول المرأة الأردنية في قطاع الطاقة

<http://escb-jordan.org/women-in-energy-resources/>

#WomENERGYJO



قبل عشرين عاماً، اختارت المهندسة أماني العزام مهنة لم تكن متاحة للنساء. وكونها كانت واحدة من أصل خمس طالبات فقط يدرسن الهندسة الكهربائية، فقد قرّرت الإختصاص في مجال قطاع الطاقة "لأن النساء لم يكنّ ليفعلن ذلك".

"يقول الناس أن المرأة لا ينبغي عليها العمل في قطاع الطاقة. ولكن النساء اللواتي بدأن معي واجهن أوقاتٍ أكثر صعوبة مما تواجهه المرأة الآن. وقد برهنّا أنه بإمكاننا القيام بأي شيء إذا ما توفرت الإرادة لذلك".

وتعتبر أماني حالياً أول امرأة تشغل منصب أمين عام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية. كما أنها تشغل منصب أمين عام لمشروع ربط الدول الثمانية (EIJLLPST)

وقد شغلت أماني مجموعة من الأدوار في شركة الكهرباء الوطنية (NEPCO). حيث أن أول عمل لها كمهندسة تخطيط منحها فرصة التعرض لجميع أنواع المشاريع: توسيع توليد الكهرباء وربط البلاد بالكهرباء والتحليل المالي والعلاقات مع الجهات المانحة.

وبالرغم من حصولها على دعم ملحوظ من زملائها ومشرفيها، إلا أنها لم تحظى ببعض فرص التعرّض لخبرات دولية بسبب الفكرة السائدة آنذاك من أن المرأة لا يمكنها السفر.

ولكن مع المثابرة والدعم الذي حظيت به في مكان العمل، تمكنت من المشاركة في مشروع EIJLLPST وغالباً ما كان يتم إبتعاثها إلى المحافل الدولية. وفي عام 2011، قام مجلس إدارة شركة الكهرباء الوطنية بتعيينها رئيساً لقسم التخطيط على الرغم من أن بعض زملائها شعروا بأنها "ستتجيب المزيد من الأطفال وتهمل عملها".

تعشق أماني خوض التحديات والتغلب عليها سواء كانت فنية أم إدارية. ودائماً تقدم نصيحة لكل النساء والرجال الذين يبدؤون عملهم في قطاع الطاقة: واطبوا على اكتساب المعرفة كلما سنحت لكم الفرصة واعملوا على بناء جسور الثقة وأتموا جميع المهام التي توكل إليكم. "كانت دائماً توكل إلي المهام الكتابية لإنني امرأة. والآن أصبحت أفضل كاتبة بين زملائي. في النهاية أنت من سيستفيد حتى ولو كان ذلك بدون قصد".